

كيف تواجه الفتن 21 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:01:21](#)
في النار درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج وقلنا آ ما هو منهج الشرعي في التعامل مع الفتن. المنهج الشرعي في التعامل مع الفتن.

موقف المؤمن الشرعي مع التعامل مع الفتن. كيف تنجو من الفتن عامة؟ وكيف تنجو من - [00:01:41](#)
فتنة المظاهرات والخروج على ولاة الامر خاصة اللي هي فتنة اليوم التي عمت وطمت وحولت البلاد الى بركة من الدماء بسبب جهل المسلمين في هذه المسألة. قلنا حتى تنجو من - [00:02:11](#)

هذه الفتن اولاه عليك ان تعرف المصلح من المفسد. لان ممكن يظهر في الفتنة مفسد ويدعي انه مصلح. والعكس فبدك تكون على علم على فقه. كيف تميز بين المصلح - [00:02:31](#)

وبين مفسد المنافقون يفسدون في الارض ولما قال الله عز وجل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن ايش؟ مصلحون فرعون المفسد في الامر كان يرى موسى ايش؟ مفسدا. اه فقال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني - [00:02:51](#)

خافوا ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض فساد. مفاهيم مقلوبة آ موازين مقلوبة اه الامر الثاني وهو انك تكون على علم باهمية الامن للبلاد والعباد ان الامن ام النعم اذا ذهب ذهب كل النعم. الامر الثالث وهو انك تكون على علم بحكم - [00:03:11](#)

هذه المظاهرات في الاسلام بجوز ولا ما بتجوز؟ هذه الاعتصامات في الميادين هذه بتجوز ولا بجوز؟ مين اول من اعتصموا في حيههم ستة الاف. مين؟ الخوارج. الخوارج. لما خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه. فهذه ليست من - [00:03:41](#)

فعل الصحابة ولا من تبعهم باحسان. انما هذه من فعل اهل البدع. وليس هذا هو طريق الايش؟ الاصلاح. وصلنا الى وهو كيف تنجو من الفتن التفقه في كيفية تعامل آ الرعية مع الراعي. يكون عندك فقه كيف تتعامل؟ كل - [00:04:01](#)

في رعية لابد ان يكون لها ايش؟ راعي. تقول لي راعية بدون راعي انت بتضحك على نفسك. معناها انت في غابة عايش. اي رعية الها الها راعي. يحكمها. فكيف تتعامل انت مع الحاكم او الراعي اللي في البلد اللي انت عايش فيه - [00:04:21](#)

تعامل شرعي. ما لك دخل بقى بهواك؟ ما لك دخل بقى بايش؟ بانه ظالم او جائر. انت كيف تتعامل معه كما امر الشرع قلنا اول شيء الدرس الماضي طاعة السلطان في غير معصية وتوقيره وكيفية - [00:04:41](#)

تطيعه في المعروف. اذا امر بمعصية بكفر بشرك. منعك من الصلاة لا تطيعه. ومع ذلك لا تنزع يدا من ايش؟ من طاعته. وذكرنا بعض الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلها جاءت - [00:05:01](#)

البخاري ومسلم وصلنا الى صفحة آ ستة وخمسين عند حديث مين؟ ابن عمر رضي الله عنهما. يقول آ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم مش على المرء وخلص على - [00:05:21](#)

المرء الايش؟ المسلم الطاعة فيما احب او كره. والطاعة ليمين لمرتك ولولي الامر؟ ايش المقصود في الحديث هنا؟ لولي الامر تطيعه في اللي بتحبه واللي بتكرهه الا ان يؤمر بمعصية اذا امر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا - [00:05:41](#)

ولا طاعة. لان اذا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

سيلى اموركم بعدي معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيخبر بالامور اللي في المستقبل. سيلى اموركم بعدي رجال يطفنون السنة - [00:06:11](#)

السنة واذا اطفاء السنة اعلم انه اذا اطفأت سنة قامت مكانها ايش؟ فورا الان مثلا آآ السنة لما تدفن الميت في المقبرة ايش السنة بعد ما تدفن عليه التراب. ايش السنة؟ تجلس عنه بمقدار ايش؟ دبح جزور وتوزيعها تدعوا له. الان لما تركوا السنة - [00:06:41](#)
ادي اشي البدعة اللي بتدعوها. صاروا يصفوا على المقبرة اهل الميت والناس اللي رايعين يشيعوا الجنازة يسلموا عليهم. وتركوا هذه السنة ويعملون بالبدعة. يطفنون السنة ويعملون بالايش؟ بالبدعة. ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها. فقلت من القائل؟ ابن مسعود. ابن مسعود يا رسول الله ان ادركتهم - [00:07:11](#)

كيف افعل؟ شف كيف الاداب؟ ايش افعل؟ ننتظر الحكم الشرعي. ان ادركتهم كيف افعل؟ قال تسألني يا ابن ام عبد كيف ازعل لا طاعة لمن عصى الله. يعني ما تطيعه في المعصية. لكن لا تخرج عليه. لا تنزع يدا - [00:07:41](#)
من طاعتي. اما انك تطيعه في معصية الله يقول لك ما تصلي. اه تقول سمعنا واطعنا لا تصلي. اما بيامرك بالمعروف او بدك تسمع وبدك تطيع. مثلا اجا ولي الامر عنده المسؤول عن رؤية الهلال قال بكرة اول يوم في - [00:08:01](#)
في رمضان انت تقول انا ما شفتش الهلال. اصوم مع الناس طاعة لولي الامر ولا ما تصوم؟ ها شو رأيكم لو قال انه بكرة العيد سنة العيد نعيد ولا نقول لأ ده احنا ما شفتناش العيال - [00:08:21](#)

وتصير انت مع بلد بتحبها تفطر وتصوم معها. تفطر وتعيد ولا لأ وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان يا سلطان الله في الارض اهان الله. من اهان سلطان الله في الارض ايش؟ اهانه - [00:08:41](#)
ولي الامر بيجتهد ان هو ايش؟ يوفر الامن وفي حاجة للرعية والرعية في حاجة الى ايش؟ اله. فهو بده يعمل اللي يرضي الناس. صح ولا لا انت قاعد بتلوم ولي الامر. واصلا اه احنا اللي خربانين. انت شوف قديش لما تكون في مباراة قدم قديش بيحضرهم. ولما يكون في درس علمي - [00:09:11](#)

شوف الناس كيف على على معصية الله وكيف على طاعة الله. والانباء لما جاءوا يصلحوا الناس ولا يصلحوا حاكم الناس ولذلك لما بنصلح الناس بصير عليهم حاكم مسلم يطبق شرع الله ايش بقولوا؟ سمعنا واطعنا اما اذا ما - [00:09:41](#)
الناس وجا عليهم حاكم مسلم واراد ان يطبق شرع الله ايش قالوا؟ قالوا لا سمع ولا طاعة ما تقولش وعنه ايضا رضي الله عنه قال من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة. من الاجلال - [00:10:01](#)

اجلال الرجل الكبير. اجلال صاحب القرآن. اجلال السلطان. واللي دايم اقول لك كيف لو ان ولدك في البيت عنده معاصي ابوك في البيت عند معاصي. هذه المعاصي اللي لوالدك بتجعلك تتجراً انك تعقه او تشتمه او تخرج عليه. اظن - [00:10:21](#)
لأ اذا بدك تنصحه كما يأتي معنا الان تنصحه برفق. ولا يجوز واذا الناس شافوك انك انت بترفع صوتك على والدك بيقولوا انت كلك عاق. صح الامر لازم يكون اله اجلال واحترام وتوقير اكثر من والدك. لان والدك مسؤول عن بيت واحد. ما ولي الامر مسئول عن ايش - [00:10:41](#)

وقلت لك تخيل بقى ان في بلد والها ولي امر لا يبحل ولا يبربط. والشرطة تابعينه في الشوارع الناس تضربهم. وما لهمش شخصية كيف بدها تصير البلد هذي؟ لا بد يكون رجل امن له هيبه ولازم يكون ولي الامر اله ايش؟ اله هيبه. مثل الرجل في البيت. الرجل في البيت ادعي له ايه بقى - [00:11:01](#)

زي المرة بتحترمه والبنت بتحترمه والواد بيحترمه والامور منضبطة جدا. اما اذا رب البيت صاحب البيت الاب في البيت آآ ما لوش هيبه ولا بحل ولا بربط. المرة بتضربا. والبنت بترد عليه والولد بيضربه وما حدش بيرد عليه بيصير ايش؟ بتصير - [00:11:21](#)
ايش يا فاعوري؟ يصير بخير. يصير خير. وعن عياض بن غنم انه قال لهشام بن حكيم الم تسمع بقول رسول الله اه صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينصح لذي سلطان فلا يبيده علانية. ولكن - [00:11:41](#)
بيده فيخلو به. في الف عندك شيلها. صح؟ فيخلو به فان قبل منه فذاك. والا كان قد ادى الذي عليه. يا سلام! كلام النبي صلى الله عليه

وسلم بيعلمنا كيف تنصح ولي الامر - 00:12:01

بينك وبينه احسنت تاخده هيك على جنب بنقدر نوصل له ابعت له رسالة يحكي الواحد بيوصل له. ما قدرت تعمل اللي عليه. اما انك انت تفضحوا على المنبر من فعل ذلك. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ المؤمن ناصح - 00:12:21

والمبتدع والمنافق فاضح. اول ما بتبدأ المظاهرات والخروج على ولي الامر نبدأ بالايش؟ تبدأ باثارة الناس عليه. واثارة الناس عليه بالخطب والدروس. شحن الناس عليه؟ اخرجوا عليه اخرجوا عليه نروح تخرب البلاد والعباد. وتصير تدورت على بلد كافر تتذلل الها علشان - 00:12:51

تعيش عندهم. وتقسم يمين يعني ولما رحت على كندا بيقول لك بيجمعونا في قاعة كل الجنسيات وكل الاديان ويجي القاضي ويقول لك كل واحد يقسم بالدين تبعه بالله تبعه انه ما يخون البلد. ويكون ولاءه وبراءه للبلد. وطاعته للبلد علشان ياخدوا الجنسية - 00:13:21

وتقرهم على ما عندهم من بلاء ومعاصي عشان تاخذ الايش؟ وآآ وحضرتك تعيش هناك وآآ وابنك بكرة ينزل ويركب الطائرة ويقولوا له روح اضرب بلاد المسلمين ما بيقدرش يقول لأ. يعني صار ابنهم. صح ولا لأ - 00:13:51

هذا اوباما هذا اللي مجننا هذا. ابوه ولا جده كان ايش؟ جده كان مسلم. اه البلاوي اللي سواها في البلاد المسلمين هادي كلها من وراها. الان الاسم كله في صحيفة مين؟ جده هادا اللي هاجر ببلاد الكفر. ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن - 00:14:11

لأنك انت هتضحى باولادك وبالجيل اللي بعدك كله. انت بتكون كريههم تمانين في المية. اولادك بيقرؤوهم ثلاثين في المية الجيل الثالث مية في المية الهم. ولا ليش شايفينهم الان فاتحين الابواب للهجرة اللي بده يهاجر واحنا بنركض - 00:14:31

يقول لك يا عم ما فيش امن في بلادنا. ما انتم السبب. ما انتم خرجتم بالمظاهرات المليونية والسلمية والاصلاحية وجات على راسكم اذا كلها بلاوي تترتب على بعض بنكون احنا السبب. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن - 00:14:51

صح؟ اذا بتصير لك حسنة فمين؟ فمن الله. واذا بتصيبك سيئة من نفسك انت السبب. كما سيأتي اذا عرفنا كيف كيف تنصح ولي الامر؟ تفضحه بالمظاهرات وتكتب له ترفع النعل هيك وتكتب له عليه ارحل. انا شفت هذي - 00:15:11

في بعض المظاهرات صالح النعلة تبعه هيك هيك مقاس رحله. يمكن تمانين. وكاتب عليها ارحل ورافع النعل هيك على عشرة ايش معناها؟ شو فهمتم؟ يا بترحل يا بني عالعراس. نفس ذكر الخوارج لما خرجوا على عثمان بن عفان - 00:15:31

فانا ايش قالوا له؟ يا بتخلع نفسك من الخلافة يا ايش؟ يا القتل. من اراد ان ينصح سلطان ايا كان ذا سلطان. افرض ان انت مثلا بتشتغل في شركة او بتشتغل في دائرة حكومية او بتشتغل في مدرسة او المدير تبعك مثلا - 00:15:51

زملاءه وكذا انصح. بس يكون ايش؟ بينك وبينه. فلا بيده علانية ولكن يأخذ بيده فيخلو يا سلام بتاخذ فيديو هيك وتخربه. فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي بس. لان انت عليك هداية البيان - 00:16:11

اما اداة التوفيق اللي يرد عليكم لما يرد عليك ادي بيد مين؟ بيد الله عز وجل. يقول واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى. واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان - 00:16:31

بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله. طبعاً هذا الكلام عند التكفيريين والخوارج ايش عميل عميل للسلطان. يقول لك انت عميل للنظام. طيب انت عميل للفوضى يقول لك لا لا لا لا سيأتي معنا وبيقول لك انت عميل للسلطان. للنظام قل له انت عميل للفوضى يقول لك لا انا ما بقصد هيك - 00:16:51

انا قصدي انت عميل للسلطان. قل له انت عميل لسلطان قادم. مش انت فارغ مظاهرات ليه؟ عشان بدك انت تمسك الحكم هتصير بكرة انت عميل لمين؟ عميل لسلطان. ولذلك كنا على هذا المنبر خلال السنين الماضية نقول لا يجوز الخروج على السلطان -

00:17:21

على عوجري وبوجري. اتهمونا بعض الاحزاب بان ايش؟ احنا عملاء. فلما وصلوا الى المنصب قلنا ما دمت يا ال الامر اليهم وصارت الحكومة والشرطة معهم نقول لا تخرجوا عليهم. فكنت اسخر منه على المنبر قلتم عنا قبل ذلك ان عملائي الان - 00:17:41

احنا عملاء لكم بنقول للناس لا تخرجوا عليكم. قديش تعطونا؟ فانت مش عميل للنظام هذا لكن انت حتكون عميل للنظام اللي بدك اياه صح؟ والفريق الثاني عميل للنظام اللي بده اياه. وهادا عميل للنظام اللي بده اياه. انت بتضحك على حالك. انت بدك تعرف موقفك الشرعي. بس عشان تنجو - [00:18:01](#)

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم ايه؟ معتدون. قل هل ننبئكم بالاقصرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم ايش؟ يحسنون هذه مصيبة. انك تظن انك بتحسن وانت قاعد - [00:18:21](#)

بتسيء لقول طبعا دليل على هذا الكلام لقول فضيل لو كانت لي دعوة ما فعلتها الا في السلطان. قيل له يا ابا علي فسر لنا هذا. قال اذا جعلتها في نفسي لم تعدني - [00:18:41](#)

يعني ما بتطلع لغيري انا الي مصلحة الي لحالي. واذا جعلتها في السلطان صلح فصلح بصلاحه العباد والبلاد يا سلام لما تدعي دعوة هيك وتكون ابواب السماء مفتحة وتستجاب ان انت دعيت لله يصلح السلطان ويوفقه لتطبيق الكتاب والسنة - [00:19:01](#)

والله عز وجل اصلحه وايش؟ وطبق ذوسه. الامام احمد لما ابتلي بفتنة خلق القرآن هو راح المأمون واجى اللي بعده وبرضه يقول بخلق القرآن. واجى التالت يقول بان القرآن كلام الله وطلع الامام احمد. انت فاكر ان ان هذا هيك - [00:19:21](#)

في يوم بليلة صار يقول ان القرآن كلام الله والهدي ايش؟ هدي بدعوة في جوف الايه؟ دعوة في جوف الليل دعاك الامام يدعو للسلطان ويعذبوه. ان الله عز وجل يفهمه لانه متأول. ومع ذلك نسميه ولي امر. ويمنع من الخروج عليه - [00:19:41](#)

ليه؟ لانه ولا يكفرن. لانه متأول فيما يفعل. عنده شبه. فامرنا ان ندعو لهم بالصلاح. ولم نؤمر ان ندعو عليهم. وان ظلموا وان جاروا لان ظلمهم وجورهم على انفسهم وصلاحهم مكتوب عندك ضمة خليها فاتحة. وصلاحهم لانفسهم وللمسلمين - [00:20:01](#)

هو الجور والظلم بيرجع عليه هو هيتحاسب امام الله. اما صلاحه بينفع الايه؟ بينفع الامة. جاء في شرح العقيدة الطحاوية قوله هذه العقيدة العلماء اجمعوا على انها عقيدة صحيحة عقيدة الامام الطحاوي اللي كتبها الامام الطحاوي وهذا امام مصر - [00:20:41](#)

من الصعيد كتب عقيدته شرحناها في المسجد هذا يمكن مرات. اه يقول ولا نرى الخروج على وولاة امورنا وان جاره. يا سلام. بتحكي بتحكي الواحد تكفيري ولا واحد خارجي هذا الكلام يقول لك هذا كلام ما هو بصحيح. لزنجاره بنقطع راسه. ولا ندعو عليهم -

[00:21:01](#)

ولا ننزع يدا من طاعتهم. ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة. يعني توقيع ولي الامر في المعروف انت بتؤجر ولا ما بتؤجر؟ بتؤجر عبادة. ما لم يأمرنا بمعصية وندعو لهم - [00:21:31](#)

الصلاح والمعافة. هيتهموك؟ الناس مش هيصلاوا عندك؟ لا يصبر المهم انك تكون على ايش؟ على الحق. كنت تعلم انك على الحق. ما بيهكم الناس النبي يوم القيامة وليس معه احد. لكن يحشر مع الايش؟ مع النبيين. فان تبلغ دين الله اتبع الناس فهموا الناس ردوا

عليه - [00:21:51](#)

هيك ما رد عليك هذي مش بايدك. انت ايدك تبين ايش؟ اللي انت بتستطيعه تبين للناس الحق. اما يتبعوك ولا يتبعوك يفهموا عليك ولا ما يفهموا عليك. هذه امور بيد الله سبحانه وتعالى. قال الشارح قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول -

[00:22:21](#)

اولي الامر منكم. واولي الامر ايش؟ منكم. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد ايش؟ عصاني - [00:22:41](#)

اذا اللي بيطيع الامير بيكون طاعي النبي صلى الله عليه وسلم. واللي اطاع النبي صلى الله عليه وسلم يكون ايش؟ اطاع الله. ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. واللي بيعصي الامير بكون عصى النبي صلى الله عليه وسلم. واللي عصى النبي صلى الله عليه وسلم

يكون عصى مين؟ طيب انت بدك تكون في طاعة - [00:23:01](#)

الترم اما انك تعمل لي فيها مرحلة وتقول لا هو ولي الامر بامورنا باشياء ما ما نزلش في القرآن. هو اه مين اللي قال ان الاشارة الحمراء وقفوا؟ والاشارة الخضرا امشي. هي نزلت في القرآن ولا في السنة؟ لأ عاكس. بس صوته احمر يمشي - [00:23:21](#)

يوقف لازم مخالفتهم ما نزلش في القرآن يعني. الامير في السفر عم الشيخ. ايه امير السفر الامير وقلنا امير امير الصلاة. امام الصلاة بجوز تخرج عليه؟ بجوز تسبقه بجوز امام مسجد زي هذا - [00:23:41](#)

قاموا المؤذن بجوز انك انت قبل الاقامة تقيم الصلاة وتصلي وتصلي بالناس. والامام موجود؟ مبجوز ابدأ. ولا بوس ايديك انك تيجي بعد ما تنتهي الجماعة قصدا كل يوم تسوي جماعة ثانية. ولا يجوز لك انك تركع قبل الامام ولا تسجد قبل الامام ولا تكبر - [00:24:01](#) من قبل الامام ولا تسلم. قبل الامام. فما بالك بالامام الاعظم؟ فما بالك بولي الامر؟ فكما ان الجماعة الصلاة تنضبط بمتابعة الامام كذلك الامة الاسلامية او الدولة المسلمة تنضبط بطاعة ايش؟ ولي امرها - [00:24:21](#)

آآ على عجلي وبجري ما لك دخل انت لا تقعد تفصل فيه وتقيس فيه وطوله وعرضه ويعمل ومخليه لا هو مسلم ولا مش مسلم؟ مسلم خلاص بدك تطيعه. تفضل. وجاء في الشرح - [00:24:41](#)

ايضا واما لزوم طاعتهم وان جاروا فلانه هذا كلام مهم للجيد. فلانه يترتب على الخروج من طاعتهم من المفساد هذا اللي يبشر العقيدة الطحاوية يقول فانه يترتب على الخروج من طاعتهم من المفساد اضعاف ما يحصل من جورهم بل في الصبر على جورهم تكفير السيئات ومضاعفة الاجور - [00:25:01](#)

يعني لما يكونوا ظلمة ويضربونا ويعني ويؤذوا الرعية هذا بيكون فيه تكفير ايش؟ تكفير لسيئاتك ورفع للدرجات فان الله تعالى ما سلطهم علينا الا لفساد ايش؟ اعمالنا وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا ايش؟ يكسبون. اللي زي ما - [00:25:31](#) الناس كما تكونوا يولى عليكم. والجزاء من جنس العمل. فعلينا الاجتهاد في الاستغفار والتوبة واصلاح العمل. يا سلام الامة لما تشوف في ظلم من الولي الامر ارجعوا الى الله. اكثرنا من الاستغفار. والتوبة - [00:26:01](#)

الله سبحانه وتعالى يجعل لهم ايش؟ مخرجا. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ولا لو ان الله عز وجل بياخذنا بكل اللي بنفعله ما ترك على ظهرها من - [00:26:21](#)

وقال تعالى اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا؟ المصيبة اللي اصابت المسلمين في احد ايش؟ هزيمة هزيمة وقتل سبعين منهم. وهم اصابوا من الكفر صار في بدر نصرهم الله وقتلوا واسروا ايش؟ سبعين منهم قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا - [00:26:41](#)

جتنا هذه الهزيمة قل هو من عندي انفسكم. وقال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. اي نعمة انت فيها تعرف ان هذه من الله وفضل من الله. واذا جاتك مصيبة ايا كانت المصيبة. السيئة يعني مم فقر - [00:27:11](#) مرض اي شيه يصيبك تعرف ان انت ايش؟ انت سببه. انت السبب. فالنعم من الله عز وجل. كله بتقدير الله لكن انت بتكون سبب ليش؟ سببا فلما زاغوا ازاغ الله كلهم فاما من اعطى واتقى - [00:27:41](#)

تصدق بالحسنى هتقول اعمال صالحة. فسنيسره ليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى هذه كلها ايش؟ معاصي يسره للايش؟ للعسرى. اذا لما تخرب معك بتكون انت ايش؟ انت السبب. ولما تشوف حالك على درجة انك لما تبقى قاعد مبسوط هيك ومنشرح الصدر - [00:28:01](#)

تعرف ان هذا الانشراح والانبساط هذا فضل من الله عليك. فضل من الله عليك. هذه بيتها ايش الرجل الصالح اللي قاعد في بيت ما فيش فيه ولا اثاث. ومبسوط؟ مبسوط جدا وما فيش اشي في البيت يعني - [00:28:21](#) يقول لك لو يعلم الملوك ابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لزال دون عليها بالسيوف. فمش اللي عندك عشان مبسوط. هذا ايش؟ هذا انشراح الصدر للطاعة. واحيانا يكون قاعد في قصر وكل الدنيا عنده وصدرة ضيق. هذا الضيق من ايش؟ هذي - [00:28:41](#)

والمعاصي بسبب المعاصي. ولذلك تجد الانسان يعيش في جنة الدنيا قبل جنة الايه؟ الاخرة. يعيش مبسوط تجد دائما في طاعة دائما في طاعة. الرجل الصالح لكن يدخل بيته لما يدخل يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. قال له شو بتقول - [00:29:01](#) لله زوجتي جعلت من بيتي جنده. والله عز وجل يقول فلولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله الزوجة مخلية له البيت ايش؟ جنة. ولذلك انت ما بتطلع للشغل ولا لا؟ ولا وانت رجع الجنة. اما اذا محولن لك اياه - [00:29:21](#)

يجوز من شبك المطبخ. ودايما طوش. فانت دايما يا مرة عند اصحابك يا قاعد على القهوة يا نايم في الغرفة خمسة وسبعين رقم كم يا صحصح؟ غرفة. مئة خمسة وستين. اللي فيها الكفان. اعمل ايه؟ في المسجد اه - [00:29:41](#)

وليس هروبا. اه نعم هو طبعا اللي في المسجد بتكون طاعة. لكن برضه ايش؟ الطاعة ما تكونش على حساب ايش؟ على حساب برضو الحقوق الاخرى ولكن الانسان في في اخر العمر لما بيصير زي انا والاستاز هيك يعني ما بتفرق معه. المهم الانسان يشعر ان بيته ايش؟ اه - [00:30:11](#)

اه جنة اه وقال تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون فاذا اراء بده تخطي تحت الكلام الحلو هاد. فاذا ارادت الرعية ان يتخلصوا من ظلم الامير الظالم فليترك - [00:30:31](#)

ايش الظلم الامير ولي الامر ظالم يكون احنا ظلمنا وبدنا نخلص من الامير الظالم هذا نخلص من الظلم. نتوب الى الله. الا الله يجعل لنا ايش مخرج. الله جعل الامام احمد مخرج ولا لا؟ نتعلمه - [00:30:51](#)

وصبر. ليش جعل له مخرج؟ لانه اطاع الله جا له ناس وامام. الامام لو عمل هيك لا لا اذا قام الملايين لكن نقول لهم الدماء الدماء. [00:31:11](#) وما امرهم -

الخروج على ولي الامر لانه بيعرف ان هذه فيها معصية والمفاسح اللي هتترتب عليها كثيرة جدا عالم ينظر الى الامور بمنظار ايش؟ الشر اذا اول امر في التفقه في التعامل مع العاقل ان ايش؟ انك تعرف ان عليك انك - [00:31:31](#)

تطيعوا في المعروف وعليك توقيره والنصح له في الايش؟ في السر. اتنين كلمة حول الخروج على سلطان لابد لنا ان نعلم ان امن البلاد مرتبط بالتفاهم بين الراعي والرعية والحاكم والمحكوم. اذا الامن في اي بلد مرتبط بايش؟ بالعلاقة بين الراعي والرعية - [00:31:51](#)

حاكم المحكوم. الحاكم يؤدي حق الرعية. والرعية تؤدي حق ليش؟ يبجي البيت بالزبط. الزوجة لها حقوق والرجل له حقوق. اذا الزوجة تعدل حقوق للزوج والزوجة تعدل الحقوق للزوجة بيبقى بيبقى رايات السعادة ترفف على هذا البيت. كذلك اذا كانت الرعية تؤدي - [00:32:21](#)

الحقوق الراعي والرعي يؤدي حقوق رعية بيبقى المجتمع هذا مجتمع سعيد. طب لو ان الرعية ادت حق الراعي. والراعي ظالم وما ادى اي حق هل يجوز الخروج عليه؟ لا. لا. ادعو له. اي نعم. يقول تحت راية التناصح - [00:32:41](#)

بالحكمة والموعظة الحسنة. يكون بين الراعي والرعية ايش؟ تناصح. زي انت وزوجتك هيك ما شاء الله عليكم. لما تزوجتم قلت لها خلاص اي مسألة هنختلف فيها نحكم فيها ليش؟ الشرع. شو بيحكم فيها الشرع؟ خلص احنا الاتنين نرضى بالحكم. سواء خالف هواي او خالف هواكي. فاي مسألة بيرجعوا - [00:33:01](#)

شو قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم؟ شو فيها الحكم؟ خلص سمعنا واطعنا. اذا ما بعرفهم بستصلوا باحد من اهل العلم يسألوه. ايش الحكم في مسألة كذا كذا الجواب كذا خلاص يطبقهم تجد دائما الامور تمشي ايش؟ تمشي على ما يرام تكون حياة سعيدة - [00:33:21](#)

وهذا مما يقوي الصف الداخلي لحماية البلاد من عبث الايش؟ العابثين. لما يكون هناك بين الرعية والراعي طبعا مش لازم يكون مية في المية الرعية لأ النبي صلى الله عليه وسلم على ايامه وهو رسول الله كان في ايش - [00:33:41](#)

في منافقون في هذا ويخرجوا معهم جاد لكن مش اه مش لازم الرعية تكون مئة في المئة كلها مع الراعي لا لكن لو كان ثمانين العشرين في المية هدول ايش؟ ضعاف. ما بيبنوش. ويكون هذا التفاهم بين الراعي والرعية - [00:34:01](#)

بالدعوة الى الله. ففيه من الناس هذا الامر انت الناس في كل البلاد الا من رحم ربي. بس يدعي الامام اللهم اغثنا اللهم ارزقنا اللهم انصرتنا امين بس يقول اللهم اصلح الراعي اللهم انصره اللهم وفقه لتطبيق الكتاب - [00:34:21](#)

السنة بتلاقي ايش ينزل التأمين من من مية في المية لايش؟ لعشرة في المية. امين. دليل لان الناس قلوبها ايش؟ مرض. في مرض. والمرض هذا من سنين طويلة على المنابر. اه اه - [00:34:41](#)

الحزبيون وعلموا الناس ان آآ الائمة. ما يتكلمون الا على ايش؟ على الفساد على الفساد على الفساد على الفساد المفسدين طيب يا اخي هو انت انت بتمسل؟ انت اصلا كنت يوم من الايام انت موظف في الدولة شيخ وخطيب. مش عاجباك الدولة. ما انت كنت يوم من الايام تفسد - [00:35:01](#)

صح ولا لا؟ اتكلم يا اخي تبي البديل؟ طب ايش المخرج؟ ايش الصح؟ انت بتحكي للناس عن التبرج التمرجل التبرج. طب اه ايش العلاج الشرعي؟ انت الباء وشروط الجلباب. صح ولا لا؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:35:21](#)

يدعو الناس الى الامام باليوم الاخر والى الجنة الى النار ترغيب وترهيب. يقول والطواف بالحق والصبر والتواصل بين الراعي والرعية من اسباب طاعة الرحمن. ونصرة السلطان وقهر الشيطان وقد وردت النصوص بوجوب الطاعة للحاكم. ما لم يصدر منه الكفر البواح. لحديس جنادة ابن ابى امية قال - [00:35:41](#)

جعل عبادة ابن الصامت وهو مريض. قلنا اصلحك الله. حدث بحديث ينفعك الله به. سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه. فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع - [00:36:11](#)

والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والا ننازع الامر اهلا. الامر هنا المقصود به ايش؟ الحكم. والا ننازع الامر اهله الا في حالة واحدة بس الا ان تروا تروا. شوفوه يعني كفرا بواحا عندكم من الله - [00:36:31](#)

في ايش؟ برهان. طروا مش تسمع يكون الكفر واضح. الكل شايه بعدين اللي بتشوف هذا يكون كفر. والعلماء قالوا كفر. بواحا واضح جدا مش واضح لكثير من الناس لا يكون واضح للجميع. ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ان هذا كفر. وطبعا - [00:37:01](#)

عنده البرهان وبيرى الكفر بالعلماء مش الشباب مش اصحاب الهوى. مش اللي قلبه مريض. طيب يقول وهذا كأن يأمر بعبادة الاوثان. او الكفر بالقرآن او السجود لغير الرحمن. هذا اول - [00:37:31](#)

يبقى اول عشان تخرج على الحاكم اه لازم يكون ايش؟ الكفر الكفر بواحا. هذا اول انتبه ثانيا فانه من الجدير بالذكر انه لا يجوز هذا الخروج اذا لم يمض الشرط المبين في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:51](#)

ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز منهم وامنع لا يغيرون الا عمهم الله بعقابه فهمتوا بالشفط هذا؟ يعني يكون اللي بيأمرنا بالمعروف وينهوا عن المنكر ايش؟ اللي بدهم يغيروا اعز - [00:38:11](#)

واقوى امكانياتهم اعلى بحيث انه ايش؟ انه لما يغيروا السلطان الكافر ويحطوا سلطان مكانه ومسلم ايش؟ يكون عندهم مقدرة امكانيات يعني يحسبونها صح. يبقى الشرط الاول لازم نرى الكفر البواح - [00:38:31](#)

الحاكم الامر الثاني انه يكون اللي بيتهم يغيروا ايش؟ مش وعاء مش مش غنم مش عالم ضايعة لا. يكون عند منها صح في اسلحة في ناس في تموين في امور يكون في بديل. في بعض البلاد الان انا اقول لكم الان خرينا واضحين جدا - [00:38:51](#)

في سوريا الان لو راح هذا الحاكم الظالم الله ياخده. الان هل موجود البديل اللي حينحط وتنتهي الامور ويصير الناس في امن وامان؟ ولا حيصير القتل بينهم وبين بعض كل واحد يقول انا شو رأيكم تطبيق الشرع هذا ان يكون هناك البديل الموجود -

[00:39:11](#)

اتق الله في الناس وطبق شرع الله ويوفر الامن والامان للبلاد. اما اذا حطوا مين ما كان والله لو يطلعوا لهم علي ابن ابى طالب. عثمان ابن عفان ما بيقبلش - [00:39:31](#)

كل الجامعات الموجودة اليوم. كل جماعة بدها يكون ايش؟ منها الحاكم. ويقتلوا البعض زي ما صار في افغانستان لليوم. ولا حول ولا لا قوة الا بالله. اذا الشرط الاول يكون كفر الحاكم باين. واضح. الامر الساني ان يكون اللي حيقوم بالتغيير ايش؟ اعز - [00:39:41](#)

واقوى الامر فيقول فاذا لم يكن من يعمل فيهم بالمعاصي اعز وامنع كان لهم العذر شوفي عدم الايش؟ اذا ما بيقدروا يغيروا وشايفين ان هذا كفر بواحا والحاكم كافر واطاعوه بالمعروف وذلوا يوسف عليه السلام. وين كان - [00:40:01](#)

عندي حاكم كافر ولا مسلم؟ كافر. الك عذر عند الله عز وجل. ثالثا فانه يتأكد عدم جواز على الحاكم اذا كان هذا الخروج سيترتب عليه مفاسد واكثر من المفاسد التي يراد ايش؟ تغييرها. يكون عندنا منكر بدنا - [00:40:21](#)

لازم يتغير المعروف. طب عنا منكر اذا خرجت على الحاكم صار ثلاث الاف منكر. تخرج يعني انت راكب في الباص شفت واحد خربانة معه سب الدين. الان اذا انك انت الك وضعك - [00:40:41](#)

ويحترمك هذا واخذته وقعدته مكانك وهديته. وجبت له هيك عصير وكذا ونصحته. افعل. اما اذا بتقوم بتقول له اتق راح تطلع او طلع مسدس انت معك ناس طلغوا مسدس وقطر. بدل ما كان بس هذا المنكر شو صار؟ بلاوي - [00:41:01](#)

فبدك تحسبها ايش؟ صح. فالان بدنا نغير الحاكم هادا. لازم يكون اذا كان كافر كفر بواج. الامر الثاني اللي بدهم يغيروه يكون عندهم قوة والامر الثالث انه يكون المفاسد المترتبة ايش؟ اقل من المفاسد اللي بدنا نغيرها. كارقة الدماء - [00:41:21](#)

واستجلاب المذابح ونشر الذعر والتمزق والتفرق وتدخل الاعداء في شؤون البلاد واثارة التفرقة العنصرية والطائفية فكيف اذا وقع هذا كله او معظمه ولم يحصل العدل المراد بل ازداد الظلم انا خرينا نسألکم عن واقعنا المعاصر هذا. لما خرجوا بالمظاهرات على ولاة الامور في الثلاث سنين اللي فاتوا هدول. هل - [00:41:41](#)

صار اصلاح والنفسات هل جاء الامن ام غاب الامن؟ انتهكت الاعراض ولا حافظنا على الاعراض ربيننا اولادنا في امن وامان ولا ماتوا الاطفال؟ معناه حسبوها ايش؟ غلط لانه على العلماء واتبعوا اهواءهم. هذا مع التنبيه الى خطر الرايات الامية من اماكن كثيرة تسعى لافساد البلاد والعبادات - [00:42:11](#)

مع المظاهرات والفوضى بتطلع رايات ايش؟ رايات عمية. شو معنى عمية؟ مش واضحة. ممكن يطلع يقول لك الجهاد في سبيل الدولة الاسلامية آآ حزب الله اسماء حلوة والناس تنضم لها وتفكر جهاد في سبيل الله ومساكين - [00:42:41](#)

اذا ما تكون الراية مئة في المئة وتكون اه من خلف ولي امر ما فيش جهاد. يضحكوا عليك قال سليمان بن علي الربيعي لما كانت الفتنة فتنة ابن الاشعث اذ قاتل الحجاج ابن يوسف الحجاج قديش ظالم طلع علي ابن اسعد هذا يقاتله وسوى فتنة عظيمة لا - [00:43:01](#)

ما الها الاول والآخر. انطلق عقبة بن عبدالغافر وابو الجوزاء وعبدالله بن غالب في نفر من نظرائهم. فدخلوا على الحسن. حسن مين؟ حسن المصري. فقالوا يا ابا سعيد ما تقول في قتال هذا الطاغية - [00:43:31](#)

الذي سفك الدم الحرام اسألوه هيا راحوا على سعيد اه الحسن البصري وبسألوه شو رأيك في قتال هذا الطاغية اللي هو الحجاج واخذ المال الحرام وترك الصلاة وفعل وفعل. قال وذكروا من افعال الحجاج. فقال الحسن اري الا تقاتلوه. يا سلام - [00:43:51](#)

ارى الا تقاتلوا. فانها ان تك عقوبة من الله الحجاج هذا اذا كان هو لكم عقوبة من الله فما انتم برادي عقوبة الله باسيافكم. اذا هذا عقاب من الله انتم مش هتردوا عقوبة الله باسيافكم. وان يكن بلاء اذا كان هذا - [00:44:11](#)

فلا ايش؟ فاصبروا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. يلا ما احلى الكلام فخرجوا من عندي وهم يقولون نطيع هذا العلي الان بيقولوا عميل هناك العيل انتم تعرفوا العلي ايه واللي هو مين؟ يعني - [00:44:31](#)

الذي لا يتكلم العربية الاعجمي مش كويس آآ يعني رموا رموا لا رموا الحسن البصري رجل من التابعين رموا بهذا لانه ما وافق هو اهم. فلما يقولوا عنك عميل ويقول لك عنك اه مش عارف بتاخذ فلوس - [00:44:51](#)

عارف ايه ويكذبهم فبدك تصبر. قالوا على اللي احسن منك. وقد نص الائمة والعلماء على خطأ ابن الاشعث ومن معه في الخروج على الحجاج وقد عبر عن هذا الامام ابن كثير بقوله. شف ابن كثير شو بقول في تفسيره. والعجب كل العجب - [00:45:11](#)

من هؤلاء الذين بايعوا بالامارة بايعوه بايعوا مين ابن الاشعث؟ بالامارة وليس من قريش. من اشعى وليس من قريش. وانما هو كندي من اليمن. وقد اجتمع الصحابة رضي الله عنهم يوم السقيفة على ان الامارة لا تكون الا في قريش - [00:45:31](#)

والحجاج منين؟ الحجاج قرشي. الحجاج من قريش. واحتج عليهم الصديق بالحديث في ذلك. حتى ان الانصار سألوه ان يكون منهم امير مع امير المهاجرين فابى الصديق عليهم ذلك. فكيف يعمدون الى خليفة اللي هو - [00:45:51](#)

الاشعب قد بويح له بالامارة على المسلمين من سنين فيعزلونه. فكيف يعمدون الى خليفة اللي هو الحجاج؟ قد علاء بالامارة على المسلمين من سنين فيعزلونه وهو من صليبة قريش. يعني من قريش ويبايعون لرجل كندي بيعة لم يتفق عليها اهل - [00:46:11](#)

الحل والعقد ولهذا لما كانت هذه زلة وفلثة نشأ بسببها شر كثير فان لله وانا اليه ايه؟ راجعون. يقول حذيفة بن اليمان ان الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر حسن حلو طيب دينا ولكن ليس من السنة ان ترفع السلاح على امامك. ليس من السنة وليس من الادب -

00:46:31

رفع السلاح على ولي امرك. وعن سويد بن غفلة قال قال لي عمر رضي الله عنه شوفوا الفاروق عمر اللي ما بيخاف. اللي بخاف منه

الانس والجن. شو بينصح؟ قال لي عمر يا ابا امية اني لا ادري لعلي لا القاك بعد عامي هذا - 00:47:01

اسمع واطع وان امر عليك عبد حبشي مجدع. ان ضربك اصبر وان حرملك فاصبر. وان اراد امرنا ينتقص دينك فقل سم سمع وطاعة

دم دون ديني فلا تفارق الجماعة. يعني اسم واقع للامير والا اذا امره بمعصية لا - 00:47:21

تنزع يدا من طاعته وتبقى ابيه؟ ولا تطيعه في المعصية. هذه وصية عمر للرجل. ولنعلم ان منهج السلف في للحكم والخلافة والبيعة

انما يكون من خلال اهل الحل والعقد. لا بالثورات والخروج على الحكام - 00:47:51

نقف عند خطر تنحي السلطان او الحاكم المسلم. اذا الحاكم المسلم تنحى اه شو بصير؟ هذا اللي بنعرفه في الدرس القادم ان شاء الله

تعالى. كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:48:11

- 00:48:31